

فعالية حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا المستوى الثانوي (بحث تجريبي في معهد رياض الصالحين فرابالينكا)

Sholahudin¹ M. Alfi Fazlur Rohman²

¹ Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Pasuruan Jawa Timur

² Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Pasuruan Jawa Timur

Email : muhammadsolehudin60@gmail.com¹, AlfiFazlurRohman@gmail.com²

DOI: 10.38073/lahjatuna.v1i2.770

Received: Februari 22

Accepted: Maret 22

Published: April 22

مستخلص البحث

كان معهد رياض الصالحين فرابالينكا لم يكن فيه إحياء اللغة العربية إلا بعد أواخر هذه السنوات بالأدق نشأت اللغة العربية فيه قبل أربعة سنوات الماضية، و وجود العربية لدى الطلاب بمعهد رياض الصالحين صارت غريبة في أول الحضور، و لم يكن أيضا لديهم الهمة في تغلغل و تعمق على اللغة العربية. فإن هذا البحث له الأهداف هي لوصف تطبيق ممارسة الكلام باستخدام حفظ النصوص العربية لدى المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا ولمعرفة الزيادة في الإتقان على كلام العربية لدى المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين ففرابالينكا

هذا البحث هو البحث التجريبي . ويسمى بالتجريبي، يحاول هذا البحث أن يأخذ تأثيرا من المتغيرات المعين على المتغير الآخر بمراقبة جديدة . واسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو الملاحظة والمقابلة والإستبانة والإختبار.

أما نتائج البحث في هذا البحث هي: (١) أن تعليم مهارة الكلام باستعمال حفظ النصوص العربية بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا يتكون من حفظ النصوص العربية و ممارسة الإلقاء بما قد حفظ الطلبة من تلك النصوص ثم المكالمة بين المدرس و الطلبة عن السؤال و الجواب. (٢)

حفظ النصوص العربية فعالة في تنمية مهارة كلام الطلاب باللغة العربية في المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا، وذلك بمعنى نتائج الاختبار البعدي ارتفع. وهذه يظهر من النتائج الاختبار التاء (t-test) هي نتيجة (t-table) أكبر من نتيجة (t-hitung) = $2.71 < 2.24$ فقد اتضح الاستنباط منها أن H_0 ضعيف و H_a مقبول، بمعنى فيه التأثير في استعمال حفظ النصوص في تنمية مهارة كلام الطلاب باللغة العربية في المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا.

الكلمات الرئيسية: حفظ النصوص العربية , في تنمية مهارة الكلام

المقدمة

اللغة هي أصوات و ألفاظ مرتبة على نسق معينة تترجم الأفكار التي تجول في النفس الى العبارات و الجمل توضع عليه أهلها.¹ وهي نظام اعتباري لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار و المشاعر بين الأعضاء جماعة لغوية متجانسة.² و يقال أنها ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم،³ و وسيلة لاتصال الفرد بغيره و التفاهم مع غيره، و عن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، كما أنها وسيلة في التعبير عن آماله و عواطفه.⁴

أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار. و الاتجاه الذي تأخذه، و الموقف الذي يقال فيه، و الشخص الذي يقال له، معنى هذا الكلام هو عملية تبدأ صوتية و تنتهي باتمام عملية الاتصال مع محدث من أبناء اللغة في الموقف الاجتماعي، و من هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى و الحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوفر في الرسالة ناحية عقلية و ناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها و معناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا الفهم عملية الكلام التي سنعملها.⁵

¹ دحية مسقان، "، الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ، ص: (دار السلام فريس، ٢٠٠٠).

² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (، مجهول السنة)، ص: . (الرياض: المملكة العربية السعودية، t.t.).

³ مصطفى غلابيني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (، ص: . (بيروت: منشورات المكتبة (العصرية، ١٩٨٧).

⁴ (عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (، ص: . (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨).

⁵ نفس المرجع. ص: ١٢٧.

والمعهد الإسلامي رياض الصالحين فرابالينكا قد دخل في مادة اللغة العربية كالمادة المحلية، يريد مدرسي اللغة العربية تعليم جودة الكلام أو المحادثة لأجل اتصاليا، مع أنهم يسكنون في المعهد المستعد للطالب و لهم كذلك دروس كثيرة متعلقة بكتب التراث غير أنهم ضعفوا في تعدية الكلام و هذه الظاهرة تتطلب بها حل المشكلة يأتي عملية التعليم حياة ممتعة و جذابة.

إن استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية هو أمر مهم لفهم المواد التعليمية أو النصوص العربية، مع أنه يحتاج إلى كفاءة استيعاب المفردات للتواصل مع الآخرين أو صاحب اللغة. أما برنامج حفظ النصوص العربية الذي يطبق في معهد رياض الصالحين فرابالينكا فهو برنامج فريد وتحديد لتطوير المؤسسة التعليمية في المستقبل وكان هذا البرنامج هو حل لمواجهة التطور في تنمية اللغة و العلوم و التكنولوجيا بدون أن ينسي هوية الطلاب كجيل للإسلام.

مزية حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام بإمكاننا الالتفات إلى جانب آخر أن هناك نقطة من النقاط الوفيرة عن فعالية حفظ النصوص العربية وهي الطالب استطاع على نطق اللغة العربية بكل شكل صحيح و فصيح ; هوية الطالب على تغلغل اللغة العربية جملة جدا حيث إنه حصل على الجمالة في الكلام بها ; شجاعة الطالب و ثقتهم بالنفس تزداد ولا يخاف أن ينزلق في الأخطاء عند نطقها ; مشكلة الطالب و تحدياتهم في الكلام بها انحلت بسبب كثرة حفظهم على النصوص العربية.

كان معهد رياض الصالحين فرابالينكا لم يكن فيه إحياء اللغة العربية إلا بعد أواخر هذه السنوات بالأدق نشأت اللغة العربية فيه قبل أربعة سنوات الماضية، و وجود العربية لدى الطلاب بمعهد رياض الصالحين صارت غريبة في أول الحضور، و لم يكن أيضا لديهم المهمة في تغلغل و تعمق على اللغة العربية. انطلاقا من هنا لو كانت اللغة العربية موجودة في معهد رياض الصالحين سوف يكون هذا المعهد يزداد جمالا و منظورا لدى المجتمع، لأن هذا المعهد كذلك مألوف و مشهور من عدة المعاهد المنشورة صيته لدى المجتمع وبالأخص في إطار جاوى الشرقية، فحضور اللغة العربية في هذا المعهد سوف تترقى مزيته و خصوصيته هناك مشاكل و تحديات التي طرحت لدى الطلاب في المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين في تطوير اللغة العربية.

وهذه المشكلة كما كانت أيضا في معاهد أخرى التي تمنع الطالب على الكلام باللغة

العربية، تشتمل من هذه المشكلة عدة الألوان وهي أن اللغة العربية في معهد رياض الصالحين بدأت و وجدت قبيل أربعة سنوات الماضية ؛ وأغلبية الطلاب متكلمون باللغة المدورية فصار اللغة العربية عندهم غريبة و عادية ؛ ووجود الموانع الكبرى : عدم الثقة بالنفس عند نطقها، و الخوف، و الحياء، و الإستنكاف، و البيئة غير العربية.⁶

بعد مرور فترات من البيان المتعلق باللغة العربية و حفظ النصوص العربية و مشاكل و التحديات في احياء اللغة العربية بمعهد رياض الصالحين، فعرف الباحث الحل و العلاج من هذه كلها و استخدم الباحث طريقة حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام لدى المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا.

منهجية البحث

هذا البحث هو البحث التجريبي . ويسمى بالتجريبي، يحاول هذا البحث أن يأخذ تأثيراً من المتغيرات المعين على المتغير الآخر بمراقبة جديدة . و في إجراء الموافق لهدف البحث مهتما بتغير المعاني وعملية التعليم كمحاولة تنمية مهارة الكلام بتجريبية حفظ النصوص العربية في تعليم اللغة العربية بالتطبيق في معهد رياض الصالحين فرابالينكا . وجرى هذا البحث باستخدام مجموعتين، تكوين هاتان المجموعتان من المجموعة الضابطة . مجموعة التجريبية هي المجموعة يجري بها السلوك الخاص، أما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.⁷ إذن، مجموعة التجربة تدرس فيها مهارة الكلام بحفظ النصوص العربية، ومجموعة الضابط تدرس فيها مهارة الكلام بالمدة والطريقة الموجودة من قبل. واسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو الملاحظة والمقابلة والإستبانة والإختبار.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. عرض البيانات من الملاحظة

أما المقابلة التي استخدمها الباحث فهي نوعان، نوع قبل التعليم التجريبي والآخر يعقد بعد التعليم التجريبي. وعقد الباحث هذه المقابلة باستخدام دليل المقابلة، ويمكن نظرها إلى ملحق. والمقابلة مع مدرسي اللغة العربية الأستاذ محمد نظيف قبل التجربة التي عقدها الباحث في يوم الجمعة الثالث من سبتمبر ٢٠٢١ م في إدارة المدرسين فحصل على المعلومات التالية :

⁶ (فتحي على يونس،، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب (: ،) ص. (القاهرة: دار الثقافة, 1987

⁷ Moch. Amin, ., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (: ,) hlm (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007).

١. الغرض من تعليم الكلام ليكون الطلاب من المستوى الثانوي هم يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية في حياتهم اليومية، لأنهم يعيشون في حي المعهد الذي فيه أيام العربية (الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء). في المستوى الثانوي أيضا مادة التعبير الشفهي. والغرض من هذه المادة ليكون الطلاب هم يستوعبون في تعبير ما يريد أن يقول بأسلوب صحيح مع الحفاظ على سلامة القواعد العربية.

٢. أما الطريقة لتحسين قدرة الطلاب في الكلام العربي فهي حفظ المفردات والمحاضرة العربية والمسرحية اللغوية. في حفظ المفردات، يحفظ الطلاب المفردات التي مكتوبة على اللوحة أمام السكن في الصباح ثم يلقونها أمام المدرسين في المساء. والمحاضرة العربية تعقد بعد صلاة الظهر بغير الترتيب، أي طلب الأستاذ من أحد الطلاب أن يتكلم العربية ولا يعرف قبله. أما المسرحية اللغوية فتعقد في ليلة الأحد وفيها اللغة العربية. وحكاية المسرح من الطلاب والمدرس فقط يشاهدها وهذا لا يدخل في تقويم الأكاديمي.

٣. واستجابة الطلاب على الطريقة المذكورة مختلفة ومتنوعة. بعض الطلاب عند يسرون بما لزم عليهم وبعضهم يخافون لقلة دافعيتهم في حفظ المفردات. وعند ملاحظة الباحث في المحاضرة العربية بعد الظهر، من ثلاثة طلاب فقط طالب واحد الذي يحاضر العربية أمام المستمعين بشكل جيد. أما الآخر فقط يعطي المقدمة ولا يستطيع أن يستمر الكلام، كذلك بعد اليوم.

٤. الصعوبات كما قالها المدرسين هي من قلة مهارة الطلاب في القواعد والمفردات. وعند الملاحظة الباحث، التحديات أو الصعوبات في عملية تعليم الكلام هي عملية تعليم الكلام داخل الفصل ليس من الطلاب، هم يستمعون مايقول المدرس من بداية الدرس حتى تنتهي الحصة. عملية الطلاب فقط يقرؤون ما في الكتاب والآخر يقرأ كذلك.

٥. حفظ النصوص العربية ليست لتحسين الطلاب على الكلام العربي، لكنهما للكلام الصحيحة. أما في تحسين الكلام فلزم على جميع الطلاب أن يحفظ شكل الحوار على الكمال

ثم عقد الباحث تطبيق التعليم بحفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام لمدة ست لقاءات وهذه في الجمعة (٣) والسبت (٤) والأحد (٥) ، ثم بعد الأسبوع في الإثنين () والثلاثاء () والأربعاء () . بعد ذلك عقد الباحث المقابلة الثانية .

وبعد المقابلة مع الأستاذ محمد نظيف والأستاذ أنوار صالح في يوم الخميس الثاني من سبتمبر ٢٠٢١، حصل على المعلومات التالية :

(١) أن عملية التعليم في تحسين قدرة الطلاب على التكلم العربية بوسيلة حفظ النصوص العربية مفيدة. لأن فيها عملية الحفظ الجهرية في تحسين النطق على كل طالب لا يحسن نطقه وهذا قبل أن يعبر ما يريد القول . ثم الثاني إعطاء المعلومات الأولية عليهم قبل أن يتكلم وهذا أيضا مناسبا لهم لأننا لا نجبر الكلام الذي لا يعرفه .

(٢) أن حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام مناسب للتطبيق على الطلاب في المعهد رياض الصالحين لأن لديهم حرية في التعبير وفي اختيار العبارات أو المفردات، هل يضع بنفسه. كذلك عندما وجد الخطأ في التعبير هم يستطيع أن ينظر ما في النصوص . وقال الأستاذ محمد نظيف أن هذه الطريقة مثل الطريقة ما يسمى قي لإنجليزية **Telling story** لكنهما بالتطوير ليس فقط في تعبير القصة كما يراد وفيه أيضا استنباط القيمة من النصوص العربية.

(٣) وفق مراقبة الأستاذ محمد نظيف فعلمية التعليم يزيد الدافعية لدى الطلاب في عملية الكلام. لأن الباحث كالمدرس لا يكثر في الكلام داخل الفصل، لأنه فقط يشجعهم ويدربهم بكلام العربية بعد عملية الفهم من القراءة . وأيضا الطلاب الذين يتكلمون أمام الفصل لا بأس لهم مع النصوص حتى إذا نسي ترتيب الكلام يستطيع أن ينظر إلى النصوص . والمستمعين كذلك في الحماسة لأن لهم الواجب ليعطى المداخلات ولإستنباطات مما يسمع ويفهم.

(٤) قال الأستاذ محمد نظيف والأستاذ أنوار صالح ، تزيد قدرتهم في الكلام. يطبق الطلاب المفردات التي يعرفها مباشرة في الحوار والمناقشة داخل الفصل. وعندما سأل الطلاب معنى المفردات يستطيع أن يجيب مباشرة بدون تفكير طويلا .

(٥) أن هذه الطريقة لا تزال جديدا لذلك لا بدا من الاتمام ، ليكون الطريقة أنسب . مع الأسف تطبيق هذه الطريقة فقط لقاءات والمداخلة من المدرسين أثناء تعليم لمدة أقل فقط ، يمكن للطلاب أن يحفظوا أولا قبل أن يدخل الفصل حتى تكون العملية داخل الفصل عملية مجرد الكلام.

ب- عرض البيانات من المقابلة وتحليلها

الاستبانة التي استخدمها الباحث هي الاستبانة الأولية والاستبانة بعد التجربة. أما الاستبانة الأولية فهي استبانة مفتوحة موجهة إلى الطلاب من المستوى الثانوي، وفصل التجربة والفصل الضابط ، قبل تطبيق حفظ النصوص في تنمية مهارة الكلام. وتم إلقائها في يوم الجمعة ٢ سبتمبر ٢٠٢١ م. وأما الثانية فهي موجهة على فصل التجربة فقط ، وهذه بعد تطبيق حفظ النصوص في تنمية مهارة الكلام . وتم إلقائها في يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ٢٠٢١ م

وبعد حساب الباحث، عرض الاستبانة الأولية ما يلي :

-عندما سأل الباحث " هل سبق لك تعلم اللغة العربية من قبل ؟" فمن الذي أجابوا " نعم " ٣٢ طالبا، والذين أجابوا " لا " ١٤ طالبا.

-وسأل الباحث " هل تحب اللغة العربية " فجميع الطلاب هم يحبون اللغة العربية .

-وسأل الباحث " ما المشكلات أو الصعوبات التي تواجهها عند التكلم باللغة العربية " فمن الطلاب الذين أجابوا " المشكلات في القواعد والتركيب " ١٤ طالبا ، والذين أجابوا " المشكلات في المفردات " ٢٣ طالبا ، و ٣ طلاب المشكلة في النطق وفهم الكلام .

-وسأل الباحث " ما المشكلات أو الصعوبات التي تواجهها عند استماع الحوار العربي ؟" فمن الطلاب الذين أجابوا " الحوار سرعة جدا " ١٣ طالبا ، والذين أجابوا " لا يفهم بعض المفردات " ٢٠ طالبا، و ٧ طلاب أجابوا " لا يفهم ما يقول " .

- وسأل الباحث " هل تقدر على فهم النص العربي المقروء فهما صحيحا" فمن الطلاب أجابوا " نعم " ١٦ طالبا ، وأجابوا نعم ولو قليل " ٢٠ طالبا، وأجابوا " المشكلات من فهم المعنى " ٢٠ طالبا .

- وسأل الباحث " هل تقدر كتابة الخط العربي " فجميع الطلاب يقدرون على كتابة الخط العربي ، لكن ١٠ منهم يقولون " خطي غير جيد "

-وسأل الباحث " ما المشكلات أو الصعوبات التي تواجهها عند كتابة الحروف العربية؟ " فهم أجابوا ما لديهم المشكلة . وعند ملاحظة الباحث بعض الطلاب كتابتهم العربية يخالف قواعد الخط العربي. من البيانات السابقة حصل الباحث على :

١. أن ٣٥ % من الطلاب المستوى الثانوي في المعهد رياض الصالحين فرابالينكا لم يهتمسوا في دراسة اللغة العربية
٢. أن ٢٧.٥ % من أربعين طالبا لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية في حياتهم اليومية في المعهد
٣. أن ٣٥ % منهم مشكلتهم عند تكلم العربية في استخدام القواعد العربية، و ٥٧.٥ % مشكلتهم في استخدام المفردات، و ٧.٥ % مشكلتهم في النطق والفهم.
- أما نتيجة الاستبانة الثانية وهي لمعرفة استحابة الطلاب لدى وسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام، فهي كما يتضح في الجداول الآتي :

جدول (٢) : بيانات الاستبانة بعد تطبيق وحدة التعليم المصممة

الرقم	السؤال	عدد الطلاب (مستوى الثانوي)			
		موافق	غير موافق	موافق بشده	موافق
١	زادت حماسي لاشتراك تعليم الكلام باستخدام حفظ النصوص العربية	١	٢	٦	١٤
٢	زادت دافعي لتكلم العربية بعد ان اشترك في تنمية مهارة الكلام بوسيلة حفظ النصوص	١	٢	١٣	٧
٣	حفظ النصوص العربية في تعليم الكلام تنمي مهارتي في استخدام المفردات	١	٢	٦	١٤
٤	مت مهارتي في نطق العربية وفهم العربية بعد التعليم بقراءة النصوص العربية لتنمية مهارة الكلام	١	٢	١١	٨
٥	نقصت أخطاء الكلام من حيث القواعد العربية بعد التعليم بحفظ النصوص العربية	١	٢	١٠	٨
٦	بعد التعليم، أستطيع ان افهم ما اقول وما أسمع عند حوار العربية	١	٢	١١	٩
٧	حفظ النصوص العربية من إحدى الوسائل لتنمية مهارة الكلام	١	٢	١١	٢

ومن البيانات السابقة، حصل الباحث على المعلومات التالية :

١. إن عملية التعليم بوسيلة حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تزيد حماسية الطلاب في اشتراك التعليم. والدليل من ذلك، ١٤ طالبا من ٢٠ طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و ٦ طلاب "موافق"
٢. إن عملية التعليم بوسيلة حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تزيد دافعية الطلاب لتكلم العربية. والدليل من ذلك، ٧ طلاب من ٢٠ طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و ١٣ طالبا "موافق"

٣. إن عملية التعليم بوسيلة حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تنمي استخدام المفردات في الكلام العربية. والدليل من ذلك ١٤ طالبا من ٢٠ طالبا يجيبون "موافق بشدة" و ٦ طلاب "موافق"
٤. إن عملية التعليم بوسيلة حفظ النصوص في تنمية مهارة الكلام تنمي مهارة الطلاب في نطق العربية وفهم العربية. والدليل من ذلك، ٨ طلاب من ٢٠ طالب يجيبون "موافق بشدة"، و ١١ طالبا "موافق" وهناك طالب واحد يجيب "غير موافق"
٥. إن عملية التعليم بوسيلة حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تنمي استخدام القواعد العربية في عملية الكلام. والدليل من ذلك، ٨ طلاب من ٢٠ طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و ١٠ طلاب "موافق" وهناك طالبان يجيبان "غير موافق".
٦. إن عملية التعليم بوسيلة حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام تزيد فهم الطلاب على الحوار العربي. والدليل من ذلك، ١٠ طالبا من ٢٠ طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و ٩ طلاب "موافق"
٧. إن حفظ النصوص العربية هي وسيلة من الوسائل لتنمية مهارة الكلام. والدليل من ذلك، طالبان من ٢٠ طالبا يجيبون "موافق بشدة"، و ١٧ طالبا "موافق" وطالب واحد يجيب "غير موافق".

ج. عرض بيانات من الاستبانة وتحليلها

كما ذكر في الفصل الثالث أن عينة البحث في هذا البحث هي الطلاب من المستوى الثانوي، وهم ٢٠ طالبا من فصل الأول و ٢٠ طالبا من فصل الثاني. وعين الباحث الفصل الأول للفصل الضابط والفصل الثاني لفصل التجربة. والاختبار الذي عقده الباحث هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

أما الاختبار القبلي فهو تم تطبيقه قبل التجربة في يوم الخميس والجمعة ١-٢ سبتمبر ٢٠٢١ م. وبعد ذلك يطبق الباحث تعليم الكلام (التعبير الشفوي) بحفظ النصوص العربية في فصل التجربة لمدة ست لقاءات. أما خطوات التعليم بحفظ النصوص العربية فيمكن نظرها إلى الملحق

جدول (٣) : تطبيق تعليم التعبير الشفوي بحفظ النصوص العربية في الفصل التجربة

موضوع النصوص	اليوم	اللقاء
انتهاز الفرصة!	٣ سبتمبر ٢٠٢١	١
السعي في طلب الرزق	٤ سبتمبر ٢٠٢١	١
الرفق بالحيوان	٥ سبتمبر ٢٠٢١	١
من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦ سبتمبر ٢٠٢١	٤
العلم (خطبة فهد بن عبد الله الصال)	٧ سبتمبر ٢٠٢١	٥
فكر قبل ان تعزم!	٨ سبتمبر ٢٠٢١	١

وبعد تطبيق التعليم على فصل التجربة، عقد الباحث الاختبار البعدي في فصل التجربة والفصل الضابط. وتم تطبيق الاختبار البعدي في الفصل الضابط يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ٢٠٢١ م.

جدول (٤) : أسماء الطلاب في الفصل الضابط وفصل التجربة

الرقم	اسماء الطلاب في فصل التجربة	اسماء الطلاب في الفصل الضابط
١	عيسى انصاري	شافعي
١	جايا محمد	السيد أبو بكر الحبشي
١	فهمي عارفين	السيد عبد القادر الحبشي
٢	نوفل حقيقي	محمد الفين نزار
٥	راديث مهمودا	شمس الهدى
١	محمد عفيف	محمد فرزان
٧	محمد يوسف	حبيبي القطاني
٨	محمد يونس	كاكا هماوان
٦	مولانا فخاري	عبد الله بن علي
١٠	عبد الرحمن	عبد القاسم
١١	رئيس الأمان	محمد سلطان
١١	أبو يزيد البسطامي	علي علوي الحبشي
١١	فرمان الصدقي	مصطفى
١٢	زين العابدين	حفيظ الدين
١٥	يحيى امان	محمد علي
١١	أبو حسن	محمد حكيم
١٧	محمد امير	محمد إكليل
١٨	محمد فوزي	لقمان الحكيم
١٦	زين الدين	مصباح المنير
١٠	ريان الدين	شهاب الامام

١. بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجربة والفصل الضابط وبعد تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل التجربة والفصل الضابط، حصل الباحث نتيجة الاختبار كما في الجدول (٦) و (٧).
 ووضع الباحث معيارا لتقدير نتيجة الطلاب وهو يتبع دليل التقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. أما معيار تقدير النتيجة فهو كما يلي :

جدول (٥) : معيار تقدير النتيجة

الرقم	التقدير	مسافه تحديد النتيجة
١	ممتاز	١٠ - ٤.٥
١	جيد	١٠ - ٤.٥
١	متوسط	١٠ - ١.٥

٤	مقبول	١.٥٠-١.٥٠
٥	ضعف	١.٠٠-٠

جدول (٦) : نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة والفصل الضابط

الرقم	فصل التجربة		الفصل الضابط		الرقم	فصل التجربة		الفصل الضابط	
	النطق	القواعد	المفردات	الفهم		النطق	القواعد	المفردات	الفهم
١	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	٢	٢	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	١	١	١	٢	٢	٢	١	١	١
٥	١	١	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١	٢	٥	١	١	١	١	١	١	١
٧	٢	٥	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٨	١	١	١	٢	٢	١	١	١	١
٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١١	١	١	١	٢	٢	١	١	١	١
١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٥	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١١	١	١	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٨	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٦	٢	١	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١
الجملة	١١	٥١	١٤	٧١	١٤	١٤	١٤	١٤	٧٤
المعدل	١.١	١.٨	١.١	١.١	١.١	١.١	١.٨	١.١	١.٧

جدول (٧) : نتيجة الاختبار البعدي لفصل التجربة والفصل الضابط

الرقم	فصل التجربة		الفصل الضابط		الرقم	فصل التجربة		الفصل الضابط	
	النطق	القواعد	المفردات	الفهم		النطق	القواعد	المفردات	الفهم
١	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١
١	٢	١	١	٢	٢	١	١	١	١
١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	١	١	١	٢	٢	٢	١	١	١
٥	١	١	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٧	٢	٥	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٨	١	١	١	٢	٢	١	١	١	١
٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١١	١	١	١	٢	٢	١	١	١	١
١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٥	٢	١	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١١	١	١	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٨	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٦	٢	١	٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥
١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١
الجملة	١٨	١٥	٧١	٨١	١٤	١٥	٧١	١٥	٧١
المعدل	١.٤	١.١٥	١.٨	٤.١	١.١	١.١٥	١.٨	١.١٥	١.٨

٢. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

وفي هذا، سيحلل الباحث عن نتائج الاختبار القبلي والبعدي ليجيب أسئلة البحث التي ألقاها الباحث في الفصل الأول. وأسئلة البحث كما يلي :

١. ما مدى فعالية حفظ النصوص العربية في تنمية مهارة النطق في مهارة الكلام؟
 ٢. ما مدى فعالية حفظ النصوص العربية في تنمية استيعاب المفردات في مهارة الكلام؟
 ٣. ما مدى فعالية قراءة النصوص العربية في تنمية القواعد الصحيحة في مهارة الكلام؟
 ٤. ما مدى فعالية حفظ النصوص العربية في تنمية كلام الآخرين في مهارة الكلام؟
- ولإجابة هذه الأسئلة أي لمعرفة فعالية النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام، استخدم الباحث الرموز - كما ذكر في الفصل الثالث.

$$T = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y} \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right)}}$$

وقبل أن يطبق هذا الرمز، فيعرض (الباحث) الفرق في النتيجة للفصل الضابط وفصل التجربة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويعرض الباحث كل نتيجة من كل ناحية من نواحي الكلام التي تم تحديدها.

جدول (٨) : نتيجة الطلاب من ناحية مهارة النطق في الفصل الضابط وفصل التجربة

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y2)	الاختبار القبلي (y1)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x2)	الاختبار القبلي (x1)	رقم الطلاب
٠	٢	٢	١	٠	١	١	١
١	٢	١	١	٠	١	١	١
١	٢	١	١	٠	١	١	١
٠	١	١	٢	٠	١	١	٢
١	٢	١	٥	٠	٢	٢	٥
٠	١	١	١	٠	٢	٢	١
٠	٢	٢	٧	٠	٢	٢	٧
٠	١	١	٨	٠	١	١	٨
١	١	١	٦	٠	١	١	٦
٠	١	١	١٠	٠	١	١	١٠
١	١	١	١١	٠	١	١	١١
٠	١	١	١١	٠	١	١	١١
٠	١	١	١١	٠	١	١	١١
١	٢	١	١٢	٠	١	١	١٢
٠	٢	٢	١٥	٠	١	١	١٥
٠	١	١	١٦	٠	٢	٢	١٦
٠	١	١	١٧	٠	١	١	١٧
٠	١	١	١٨	٠	١	١	١٨
٠	٢	٢	١٦	٠	١	١	١٦
٠	١	١	١٥	٠	١	١	١٥

ثم قام الباحث بإدخال النتائج السابقة إلى الرمز الإحصائي الآتي:

$$M_x = \frac{0}{20} = 0$$

$$\sum X^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= 0 - \frac{0^2}{20}$$

$$\sum X^2 = 0$$

$$M_y = \frac{6}{20} = 0.3$$

$$\sum y^2 = \sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{N}$$

$$= \frac{62-6}{20}$$

$$= 1.8-6$$

$$= 4.2$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت-

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + Y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$= \frac{0.3 - 0}{\sqrt{\left(\frac{4.2 + 0}{2 - 20 + 20}\right) \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2}\right)}}$$

$$= \frac{0.3}{\sqrt{\left(\frac{2}{2}\right) \left(\frac{4.2}{38}\right)}}$$

$$= \frac{0.3}{0.10}$$

$$t = 2.88$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها ببداية الحساب على df أي degree of freedom

برمز : $Nx + Ny - 2$ ، كما يلي :

$$38 = 2 - 20 + 20 -$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 2.88$) بالنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level) يعني قيمة "ت" (في الملحق)، فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 38$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2.24$ وبالدرجة الدلالة $1\% = 2.71$

وهناك الفنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحسولة من الرموز t (t) t .test (الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level) ، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية، والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة هي جدول درجة الصدق تسمى t) t .table (الجدولي).

t) t .test (الحسابي) < t) t .table (الجدولي) = حصلت التجربة

$$2.24 < 2.88 > 2.71$$

اعتمادا بالرموز الموجودة فكانت هذه التجربة فعالة بمعنى أن حفظ النصوص العربية فعالة في تنمية مهارة النطق في مهارة الكلام.

جدول (٩) : نتيجة الطلاب من ناحية القواعد في الفصل الضابط وفصل التجربة

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y2)	الاختبار القبلي (y1)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x2)	الاختبار القبلي (x1)	رقم الطلاب
١			١	٠			١
١			١	٠			١
١			١	٠			١
٠			٢	٠			٢
٠			٥	٠			٥
٠			١	٠			١
٠			٧	٠			٧
١			٨	٠			٨
٠			٦	٠			٦
٠			١٠	٠			١٠
٠			١١	٠			١١
٠			١١	٠			١١
٠			١١	٠			١١
٠			١٢	٠			١٢
١			١٥	٠			١٥
٠			١١	١			١١
١			١٧	٠			١٧
٠			١٨	٠			١٨
١			١٦	٠			١٦

١	١	١	١٠	٠	١	١	١٠
---	---	---	----	---	---	---	----

ثم قام الباحث بإدخال النتائج السابقة إلى الرمز الإحصائي الآتي:

$$M_x = \frac{1}{20} = ٠.٠٥$$

$$\sum X^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= ١ - \frac{12}{20}$$

$$\sum X^2 = ١ - ٠.٦ = ٠.٤$$

$$M_y = \frac{9}{20} = ٠.٤٥$$

$$\sum y^2 = \sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{N}$$

$$= \frac{92-9}{20}$$

$$= 9 - ٤.٥$$

$$= ٤.٥$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت -

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + Y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$= \frac{0.45 - 0.05}{\sqrt{\left(\frac{4.95 + 0.95}{2 - 20 + 20}\right) \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2}\right)}}$$

$$= \frac{0.4}{\sqrt{\left(\frac{2}{2}\right) \left(\frac{5.9}{38}\right)}}$$

$$= \frac{0.4}{0.12}$$

$$t = ٣.٣٣$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها ببداية الحساب على df أي degree of freedom

برمز : $Nx + Ny - 2$ ، كما يلي :

$$38 = 2 - 20 + 20 -$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 3.33$) بالنتيجة الموجودة في جدول درجة الصديق (Significance and Confidence Level) يعني قيمة "ت" (في الملحق)، فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 38$ ، بالدرجة الدلالة $0.05 = 2.24$ وبالدرجة الدلالة $0.01 = 2.71$

وهناك الفنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحسولة من الرموز t (t) t .test (الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصديق (Significance and Confidence Level) ، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية، والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة هي جدول درجة الصديق تسمى t) t .table (الجدولي).

t) t .test (الحسابي) < t) t .table (الجدولي) = حصلت التجربة

$$2.24 < 3.33 > 2.71$$

اعتمادا بالرموز الموجودة فكانت هذه التجربة فعالة بمعنى أن حفظ النصوص العربية فعالة في تنمية سلامة القواعد في مهارة الكلام.

جدول (١٠) : نتيجة الطلاب من ناحية استيعاب المفردات في الفصل الضابط وفصل التجربة

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y2)	الاختبار القبلي (y1)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x2)	الاختبار القبلي (x1)	رقم الطلاب
١			١	١			١
٠	١	١	١	٠	١	١	١
١	٢	١	١	٠	١	١	١
٠	٢	٢	٢	١-	١	٢	٢
٠	٢	٢	٥	٠	٥	٥	٥
١	١	١	١	٠	٥	٥	١
٠	٢	٢	٧	٠	٢	٢	٧
١	٢	١	٨	٠	١	١	٨
١	١	١	٦	٠	١	١	٦
١	٢	١	١٠	٠	١	١	١٠
١	٢	١	١١	٠	١	١	١١
٠	٢	٢	١١	٠	١	١	١١
١	١	١	١١	٠	١	١	١١
١	٢	١	١٢	١	١	١	١٢
٠	٢	٢	١٥	٠	١	١	١٥
٠	٢	٢	١١	٠	٢	٢	١١
١	٢	١	١٧	٠	٢	٢	١٧
١	٢	١	١٨	٠	١	١	١٨
٠	٢	٢	١٦	٠	٢	٢	١٦

١	١	١	١٠	٠	١	١	١٠
---	---	---	----	---	---	---	----

ثم قام الباحث بإدخال النتائج السابقة إلى الرمز الإحصائي الآتي:

$$M_x = \frac{1}{20} = 0.05$$

$$\sum X^2 = \sum X^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= 3 - \frac{12}{20}$$

$$\sum X^2 = 2.95$$

$$M_y = \frac{12}{20} = 0.6$$

$$\sum y^2 = \sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{N}$$

$$= \frac{12-12}{20}$$

$$= 12-7.2$$

$$= 4.8$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت-

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + Y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$t = \frac{0.55}{\sqrt{\left(\frac{7.75}{38}\right) \left(\frac{2}{2}\right)}}$$

$$= \frac{0.55}{0.14}$$

$$t = 3.92$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها ببداية الحساب على df أي degree of freedom

برمز : $Nx + Ny - 2$ ، كما يلي :

$$38 = 2 - 20 + 20 -$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 3.92$) بالنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level) يعني قيمة "ت" (في الملحق)، فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 38$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2.24$ وبالدرجة الدلالة $1\% = 2.71$

وهناك الفنون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحسولة من الرموز t (t) t .test (الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق (Significance and Confidence Level)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية، والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة هي جدول درجة الصدق تسمى t) t .table (الجدولي).

t) t .test (الحسابي) t .table (الجدولي) = حصلت التجربة

$$2.24 < 3.92 > 2.71$$

اعتمادا بالرموز الموجودة فكانت هذه التجربة فعالة بمعنى أن حفظ النصوص العربية فعالة في تنمية استيعاب المفردات في مهارة الكلام.

الخلاصة

اعتمادا على ما تقدم الذ حصله الباحث والنتائج التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يمكن للباحث أن يتخلص فيما يأتي :

أ. أن تعليم مهارة الكلام باستعمال حفظ النصوص العربية بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا يتكون من حفظ النصوص العربية و ممارسة الإلقاء بما قد حفظ الطلبة من تلك النصوص ثم المكالمة بين المدرس و الطلبة عن السؤال و الجواب.

ب. حفظ النصوص العربية فعالة في تنمية مهارة كلام الطلاب باللغة العربية في المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين فرابالينكا، وذلك بمعنى نتائج الاختبار البعدي ارتفع. وهذه يظهر من النتائج الاختبار التاء (t-test) هي نتيجة (t-table) أكبر من نتيجة (t- hitung) $2.24 < 2.71 =$ فقد اتضح الاستنباط منها أن H_0 ضعيف و H_a

مقبول، بمعنى فيه التأثير في استعمال حفظ النصوص في تنمية مهارة كلام الطلاب باللغة العربية في المستوى الثانوي بمعهد رياض الصالحين فرايبالينكا.

قائمة المراجع

Moch. Amin. ., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (: ,) hlm. Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007.

دحية مسقان. “، الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ، ، (ص: . ” ٢٠٠٠.

عبد العليم إبراهيم. ، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (:)* . القاهرة: دار المعارف, ١٩٦٨.

فتحي على يونس. ، *تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب (: ،)* ص. القاهرة: دار الثقافة, ١٩٨٧.

محمد علي الخولي. ، *أساليب تدريس اللغة العربية، (: ، مجهول السنة)*، ص: . الرياض: t.t., المملكة العربية السعودية

مصطفى غلاييني. ، *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (: ،)*، ص: . بيروت: منشورات المكتبة العصرية, ١٩٨٧.